والمعتل والمهموز والمص بذكرها في ثلثة فصول
مقدماً المضاعف وان كان ملحقاً بالمعتلات
فناسب ان يذكر عقيبها لكن قدمه لمشابهة السالم في
في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلاً
فصل المضاعف وهو اسم مفعول من
ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشي
فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة
ويقال له اي للمضاعف الاصم لتحقق الشدة
فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اي صلب
وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا بشهر الله الاصم
قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت
مستغيث لانه من الاشهر الحرام لا يسمع فيه ايضا
حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف
آواز ٢

في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعها في تعريف واحد
بل ذكر اولا الثلاثي و قال هو اي المضاعف
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان
عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين
ياء كان اللام ياء وان كان دالا كان دالا وهكذا
كرد في الثلاثي المجرد واعد الشيء اي هيأه
في المزيد فيه فبين كون عينهما ولامهما من جنس واحد
بقوله فان اصلهما ردد واعدد فالعين واللام
دالان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية
فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره
ما كان والجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي
حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون
فصل المضاعف على الاضافة وهو اعني المضاعف

Copyright © King Saud University